

والذي يظهر لي أن مثل هذا التوحيد بعد أنه واجب شرعي ويعود بنفع عظيم على الإسلام والمسلمين هو فرصة لتغيير مسمى دولة العراق الإسلامية حيث إن من الظاهر أن شريحة كبيرة من الناس لم يقتنعوا بأن هذا المسمى منطبق على أرض الواقع وأنه لا تنطبق صفات الدول في هذا الزمن على كيان الإخوة في العراق وأن كيانهم إلى الجماعة المقاتلة أقرب منه إلى الدولة.

وسواء كان كيان إخواننا في العراق تنطبق عليه صفات الدولة أو لا تنطبق فإن مما لا يخفى عليكم أن بإمكاننا أن نصر على استمرار هذا المسمى إلا أن إصرارنا في المحصلة لن يغير من قناعات الناس وسيعود بأثار سلبية منها: توسيع الفجوة بيننا وبينهم بسبب أنه سيتولد لديهم شعور بأننا نفكر .بغير الطريقة التي بها يفكرون .

فالذي يظهر لي أن من الأهمية بمكان أن ندرس أمر البدء بخطة على مدى عدة أشهر أو سنة لتغيير مسمى دولة العراق الإسلامية بهدوء وانتهاز أي فرصة فإن تم التوحيد مع جماعة أنصار الإسلام فيها وإن تعذر فيكون بالسعي في اجتماع أكثر من فصيل مع دولة العراق ويتم التفاهم على كيان جديد واسم جديد تبعاً لهذا التوحيد الجديد ويكون الأمير بمسمى أمير كذا دون الدخول في مسمى أمير المؤمنين فمن غير المناسب أن نستجد اسم أكبر

من الوضع الكائن وفي رأيي كحد أقصى يقولوا  
إمارة العراق الإسلامية  
فإن وجدتم أن من الحكمة إخبار الإخوة في العراق  
بهذا الأمر في هذه المرحلة حتى لا يدخلوا في  
الإصرار على أنها دولة فيتم إخبارهم بتلطف ورفق  
.وإن كان غير ذلك فأفيدوني برأيكم

وقد قلت لأبي حمزة عليه رحمة الله أن لا يتسرعوا  
بإعلان الدولة ويحملون الناس فوق طاقتهم

• الرأي في موضوع اليمن أن نسير نحو الهدنة وعدم التصعيد مع  
الحكومة وأن يبقى الباب مفتوحاً بواسطة العلماء وشيوخ القبائل  
بشروط وهي أننا لن نستهدف أحد داخل الأراضي اليمنية سواء  
من الحكومة أو غيرها ويكون الكلام واضحاً من صعدة إلى عدن  
إلى شقرة ومن عدن إلى المخا والمهرة وأن لا تعيق نشاط  
الإخوة خارج اليمن ويتم التفرغ للعمل الخارجي بالتنسيق  
المعطاة للشيخ يونس وإبلاغهم بذلك فإن لم تستجب الدولة أو  
نقضت العهد تبقى في مشروعنا في التركيز على رأس الكفر  
العالمي ونقاتل الحكومة فقط في حالة الدفاع عن النفس وقد  
يقولون لا تقومون بأي عمل انطلاقاً من الأراضي اليمنية فهذا  
الشرط يرفضه ويكون شرطهم أن الهدنة داخل اليمن فإذا  
خرجنا من اليمن نفعل مانشاء المهادنة معناها ضعف القاعدة في  
اليمن .....

• ن استهداف نفط العراق من أهم الأهداف فيها

- إن ترجح لديكم السفر أرى أن يكون من أهم أعمالكم الارتقاء\*  
بمستوى العمل وتطويره في الجبهات المفتوحة في الجزائر  
الصومال واليمن والعراق ومن أسس ذلك أن تنقل إليهم  
السياسة العامة التي توصل إليها التنظيم وقد ذكرت بعضاً منها  
في الرسالة السابقة إليكم وفي رسالة سبقتها إلى الإخوة مرفق  
نسخة تتضمن أهم ما فيها
  - ولا يخفى عليكم أن الارتقاء بمستوى العمل في الأقاليم وتطويره  
والتزام الإخوة بالسياسة العامة سيترتب عليه بإذن الله تقدماً  
كبيراً في طريقنا لتحرير العالم الإسلامي من الهيمنة الأمريكية .
- \*نما**
- وهناك دراسات من عدة مراكز أمريكية تتحدث عن تخوف من  
اضطرابات اجتماعية تودي بأمريكا ، هذه الدراسات قامت نتيجة  
للأزمة الاقتصادية الحالية ، ومن أهم عواملها وجود العرقيات  
الكبيرة المختلفة ، فإن خطر الخلافات العرقية من أكبر المخاطر  
التي تواجهها أمريكا ، وقد تحدث بعضهم عن احتمال تمزق أمريكا  
من الداخل وتقسّمها نتيجة لذلك إن الحديث متكرر بأن الاقتصاد  
الأمريكي كله معرض للانهار

---

## الإعداد للعمليات

ملاحظة هامة إن تعذر الوصول إلى العناصر المنطبقة عليها  
المواصفات فتؤجل العملية إلى أن تكتمل مقومات نجاحها ولا يتم  
الاعتماد على أفضل المتاح

أولاً: نحتاج أخ غربي موثوق به بمواصفات عالية في الشخصية  
والقدرات الذهنية يملك أوراق رسمية ويستطيع السفر إلى **جميع**  
العواصم الأوروبية ليدرس الطيران في أحد المعاهد الأمريكية داخل  
نيويورك أو قريباً منها إلى أن يرتقي في المعهد ويكسب ثقة مدير  
المعهد ويصبح أحد المدرسين أو المدربين

وفي نفس الوقت يتم اختيار من ستة إلى ثمانية عناصر تركستانية  
مؤهلة لتعلم الطيران الخاص الصغير مع العلم أن مدة الدورة تتراوح  
ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر وهذا أمر سهل على معظم الناس يتم  
تدريسهم وتدريبهم خارج أمريكا على أن لا يجتمعوا في مدرسة  
واحدة حتى لا يلفتون النظر وحبذا لو تدرب كل اثنين على حدة دون  
أن يعلم الأول بالآخر في هذه المرحلة ثم في الوقت المحدد المتفق  
عليه يتم إرسالهم إلى أمريكا من أكثر من مطار وفي أوقات مختلفة  
حتى يجتمع العدد المطلوب خلال أسبوعين أو ثلاثة في مكان قريب  
من الأخ الأول الذي أصبح مدرباً وإدارياً بذلك المعهد نريد

والأفضل أن يتقدمهم أخ آخر مؤهل لاستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة يكون له غطاء جيد ويبحث إمكانية شراء الأسلحة مع طلقات حارقة وطلقات رسام .

يتم إعداد عشرة من العناصر يكونوا قد أخذوا دورة تأسيسية كلهم . يمتازون بالطول وقوة البنية

وكل مجموعة يتم اختيارهم يجب التأكد من أنهم ذوي أخلاق عالية يسهل تعاملهم مع بعضهم بانباط لأنه قد نحتاجهم مجتمعين في مكان واحد قريب من أي عملية تنفذ

أفيدونا عن الإمكانيات المتوفرة لديكم في العناصر التي من تركستان تكون أوراقهم رسمية وليس عليهم سوابق [ محروقين أمنياً ] ولا يكون عندهم أي عائق للسفر إلى أي دولة غربية من أكرانيا إلى المكسيك وإن تعذر يذهب أحدهم ليجند لنا العدد المطلوب من العناصر

إن تعذر فالخيار الثاني من تركيا

## الاتصال بالإخوة الأفارقة في المدارس الدينية

ينبغي تنبيه الإخوة الذاهبين إلى غرب إفريقيا يشيع فيها الجهل الكبير في الدين ويكثر عند البعض الاحتيال والسرقات لذا فإنهم يحتاجون إلى فراسة وخبرة كبيرة [حادثة أبي ياسر الجزائري]

الاهتمام بالصومال ونيجيريا وكينيا وأمريكا اللاتينية\*

أهمية تجنيد إخوة بواسطة الإخوة الملتزمين بالخط الجهادي بشكل عام وفي مناطق غرب إفريقيا خاصة والاستفادة من الإخوة العرب الموجودين في تلك المناطق الذين لهم عمل في مجال التجارة والتعليم فيفيدونا بخريطة القوى الإسلامية في المنطقة وتراجم للإخوة البارزين في النشاط الدعوي والإسلامي ويكون الأخ تحت غطاء تجاري أو نشاط دعوي بمعنى ممكن أن تذهب إلى غرب

إفريقيا ويكون معك أخ مؤهل للعمل والانخراط بين العمل الإسلامي والدعوي كمدرس لغة عربية وتكون الزيارات بينكما قليلة ومتباعدة للضرورة القصوى ولا تكون إلا في عمل مفيد وزيارات آمنة أو بشكل آخر يعدل الوضع بأن تكون أميراً للتنظيم هناك لا يصل إليك إلا رجل بينك وبين نائبك الذي يقوم بتسيير العمل مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون في مكان لا يعرف عنك النائب شيئاً إلا عبر نائبك الذي سيكون غطاءه معاوناً لك في عملك التجاري وهذا النائب يكون له اسم بين الناس في المجتمع واسم في العمل مع الإخوة

الأفضل أن تدرس كل ما عندك لهذا النائب وهو بدوره يدرسه للإخوة الموريتانيين ويقول لهم هذا تكليف من أسامة فلا يتعرف عليك أحد فإن قدر أن عرفت فتكون أنك تاجر

ملاحظة هامة عدم ضرب السفارات الأمريكية غرب إفريقيا حتى لا تتوتر الأجواء في المنطقة

أن يتم أخذ إخوة من موريتانيا معهم يتلقون دورة للتحرك كمدرسين وتجار وبائعين في الدكاكين لديهم قدرة على جذب الناس وكسبهم

وهناك فرع في موريتانيا في جامعة الإمام محمد بن سعود إن استطاع بعض الإخوة يبتعثون كدعاة من المعهد في غرب إفريقيا فهذا عطاء جيد وإن رأو بعض أهل الخير ينشؤون جمعية لتعليم اللغة العربية في موريتانيا وهي بدورها تبعث مدرسين إلى غرب إفريقيا فيكونون على قرب من الشباب لمعرفة المؤهلين من حيث التقوى والقدرات الذهنية

هناك مسألة أن الذين يدخلون في العمل مع المجاهدين قد يكون كثير لا يرغبون في عمليات استشهادية ثم مع الوقت إن طلب منهم أن يحدثوا بها أنفسهم تنمو عندهم الرغبة فيها وقد كان هذا حال بعض أبطال الحادي عشر

ومما يؤكد ذلك أن جنود حلف النيتو بقيادة أمريكا لقتال القاعدة في أفغانستان أكثر من مئة ألف وقد قرر أوباما زيادة ثلاثين ألفاً في

حين أن الأمريكيين بعد تجسسهم على القاعدة في باكستان وأفغانستان ذكروا أن عناصرها الدائمين قريباً من المئة عنصر ، لذل فكثير من الناس يستغربون إرسال أكثر من مئة ألف جندي لمقاتلة مئة شخص ، إلا أن العلة التي خفيت عليهم أن المئة شخص الذين تحاربهم أمريكا يصرون على ضربها في عقر دارها يؤكدون ذلك باللسان والسنان وهنا بيت القصيد ومكمن الخطر بالنسبة لهم وقد صرح بوش أثناء رئاسته بأننا نضربهم في الخارج حتى نشغلهم عن ضربنا وتهديد أمننا داخل أمريكا .

. فينبغي الانتباه لذلك .

وقد صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية قبل أيام بأن الخطر الأكبر على أمريكا ليس إيران و كوريا وإنما الخطر الأكبر الذي يواجه أمريكا هو القاعدة فالسر في ذلك لا يكمن في أن القاعدة تهدد مصالح أمريكا في الخارج كما تفعل إيران مثلاً حيث إنها تتمدد في المنطقة وخاصة في العراق ولبنان منافسة الهيمنة الأمريكية وإنما . لأنها تصر على ضرب أمريكا في عقر دارها

و إن الاحصائيات تفيد بأن نسبة اللصوص والمجرمين في السجون الأمريكية سبعة في الألف وهي من أعلى النسب في العالم ومع ذلك يتعايش الشعب هناك مع هذه النسب العالية من الجرائم . الضاغطة على أوضاعه الأمنية والاجتماعية

إلا أن هناك عامل آخر يدخل في المعادلة بقوة في حربهم في العراق وأفغانستان كان السبب الذي جعلها تأخذ بعداً أكبر عند الشعب وهو أن أوضاعهم الاقتصادية سيئة ولولا ذلك لكان بالإمكان أن يستمروا في الحرب لعدة عقود دون أن يشعر الشعب الأمريكي . بكل هذه الحروب الطاحنة الدائرة بعيداً عن أرضه

ولا يخفى عليكم حرص الكفار على قتل الإخوة الكبار فهم الذين خاضوا التجارب واستفادوا من الأخطاء وهم الذين ينقلون التجارب للأجيال فقتلهم يوقع الأجيال في نفس الأخطاء السابقة فبحكم السن لا يهضم الشباب بعض الأمور ويلحقون بها بعض المآخذ لكن

الكبار في الغالب يفهمون أنه هكذا العمل وهكذا تبني الدول  
. بتخطيط طويل الأمد